

تفسير البغوي

93 - قوله D : { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } سبب نزول

هذه الآية أن الصحابة رضوان الله عليهم قالوا لما نزل تحريم الخمر : يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر { ويأكلون } من مال الميسر ؟ فأُنزل الله تعالى : { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } وشربوا من الخمر وأكلوا من مال الميسر { إذا ما اتقوا } الشرك { وآمنوا } وصدقوا { وعملوا الصالحات ثم اتقوا } الخمر والميسر بعد تحريمهما { وآمنوا ثم اتقوا } ما حرم الله عليهم أكله وشربه { وأحسنوا } { يحب المحسنين } وقيل : معنى الأول إذا ما اتقوا الشرك وآمنوا وصدقوا ثم اتقوا أي : داوموا على ذلك التقوى { وآمنوا } ازدادوا إيماناً ثم اتقوا المعاصي كلها واحسنوا وقيل : أي : اتقوا بالإحسان وكل محسن متق { والله يحب المحسنين }